

زاد المسير في علم التفسير

والثالث الآيات التسع والأول أصح .

قوله تعالى ولا تنيا قال ابن قتيبة لا تضعفا ولا تفترا يقال ونى يني في الأمر وفيه لغة أخرى ونى يونى .

وفي المراد بالذكر هاهنا قولان .

أحدهما أنه الرسالة الى فرعون والثاني أنه القيام بالفرائض والتسبيح والتهليل .
إذها الى فرعون إنه طغى فقولا له قولا لنا لعله يتذكر أو يخشى قالا ربنا إننا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى قال لا تخافا إنني معكما أسمع وأرى فاتياه فقولا إنا رسولا ربك فأرسل معنا بني إسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك بآية من ربك والسلام على من اتبع الهدى إنا قد أوحى الينا أن العذاب على من كذب وتولى .

قوله تعالى اذها الى فرعون فائدة تكرار الأمر بالذهاب التوكيد وقد فسرناه قوله إنه طغى طه 24 .

قوله تعالة فقولا له قولا لنا وقرأ أبو عمران الجوني وعاصم الجحدري لنا باسكان الياء أي لطفيا رفيقا .

وللمفسرين فيه خمسة أقوال .

أحدها قولا له قل لا اله إلا الله وحده لا شريك له رواه خالد ابن معدان عن معاذ والضحاك عن ابن عباس .

والثاني انه قوله هل لك إلى أن تزكى وأهديك الى ربك فتخشى النازعات 1819 قاله ابو

صالح عن ابن عباس وبه قال مقاتل